

بحار الأنوار

[179] فقالت: كبر عمرو عن الطوق وجل أمر عن العتاب ثم تقدمت، فحزن علي (عليه السلام) وقال: إنا   وإنا إليه راجعون فجعل يخرج واحد بعد واحد ويأخذ الزمام حتى قتل [قطع " خ ل "] ثمان وتسعون رجلا، ثم تقدمهم كعب بن سور الأزدي وهو يقول: يا معشر الناس عليكم أممكم * فإنها صلاتكم وصومكم والحرمة العظمى التي تعمكمم * لا تفضحوا اليوم فداكم قومكم فقتله الاشر فخرج ابن جفير الأزدي يقول: قد وقع الامر بما لم يحذر * والنبل يأخذن وراء العسكر وأمنا في خدرها المشمر فبرز إليه الاشر قائلا: اسمع ولا تعجل جواب الاشر * واقرب تلاق كأس موت أحمر ينسبك ذكر الجمل المشمر فقتله ثم قتل عمر الغنوي وعبد   بن عتاب بن أسيد ثم جال في الميدان جولا وهو يقول: نحن بنو الموت به غدينا فخرج إليه عبد   بن الزبير فطعنه الاشر وأرداه وجلس على صدره ليقتله فصاح عبد  : اقتلوني ومالكا واقتلوا مالكا معى فقصده إليه من كل جانب فخلاه وركب فرسه فلما رأوه راكبا تفرقوا عنه، وشد رجل من الأزدي على محمد بن الحنفية وهو يقول: يا معشر الأزدي كروا فضربه ابن الحنفية فقطع يده فقال: يا معشر الأزدي فروا ! ! !
